mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 37

محمد بن صالح العثيمين

لا هذا نحن نحكي كلام الفقهاء اما عمليا فلا يمكن ان يستقيم الان لان كل انسان بيقول لو يتسموه بريال واحد قال والله انا ما التكريم العالي للمرة الثانية عطني وجهي - 00:00:16

لا هو وهذه انا دائما اكررها الحقيقة لكم ليس كل ما جاز نظريا يجوز تطبيقه عمليا وهذه سياسة عمر اليس يجوز ان يبيع الرجل ام ولده في الاول ثم لما رأى عمر ان الناس تتهاونوا في هذا وفرقوا بين بين الام وولدها منعه - 00:00:42

يعني منع تطبيقه كذلك ايضا مسألة الطلاق الثلاث الانسان اذا طلق زوجته ثلاثا ان يراجعها فمنع من المراجعة نعم يحيى من كتب ايش نعم انا لا اقر بالمصالح ولا اجعلها دليل مستقل - 00:01:10

لان اصل اصل الشريعة كلها مصالح تأتي بالمصالح بتكميلها او تأسيسها والمصالح التي يقال انها مصالح مرسلة ان شهد لها الشرع بالصحة فهي من من الشر وان شهد لها بالبطلان - 00:01:41

الم تعلم ان بعض العلماء الان يقولون ان تجويز ربا البنوك من المصالح المرسلة كيف قالوا البنك يستفيد زيادة المال والاخر يستفيد انه يحرث يؤسس مصانع يؤسس تجارة فهذه مصالح مرسلة - 00:02:05

واصل تعليم الربا هو الظلم ان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وهذا مهم ظلم هذا فيه مصلحة للمرابي والمربي وللشعب ايضا فهمت كله على اساس ايجاد دليل - 00:02:34

لم يثبت فانا اقول لا لا ليس هناك دليل يسمى المصالح المرسلة بل ما شهد له الشرف لانه مصلحة اخذ منه وما له نعم ها ايش نعم ماشي نعم وما تقرب آآ لغيره ما يخلق وما كان وسيلة. نعم. هل مثل هذا في المسبحات - 00:02:52

و المسبحة علشان ايه اي معاوية للمسبحة والاصابة طيب ابدا ما ينسى هذا يجعله يضبط اكثر ويحضر قلبه اكثر لانه يعد العشرة والعشرات والمئات السبحة الان حنا شاهدنا في الذين يسبحون بها - 00:03:28

يسبح وعيونه تروح يمين ويسار يعتمد على ها الخرسنة ولا يحظر قلبه لو كان الانسان كثير من الصيام وجعل يصلي ووضع على يمينه او يساره نوى او خرزا او حصى - 00:03:58

كلما انتهى من ركعة رمى بواحدة يجوز او لا يجوز يجوز مع انه لولا انه يريد ان يذكر نفسه لكان هذا عبثا مكروها والامثل على ذلك كثيرة سليم ما نقول ما هي بجائزة يا رجل - 00:04:19

هناك هناك مرحلة بين الجواز وبين الاستحباب يقول العبد بالاصابع اولى وذكرنا لهذا الثلاثة اسباب لعلكم تذكرونه طيب يرجع الى آآ جميل سليم واجبات الحج واجب واعتمد على على الاقدم يا شيخ؟ لا - 00:04:40

يعني تركه قصدا وواصل بالفدية. نعم مقياس ما في مشكلة حتى اني انا في نفسي آآ شك هل يبرأ او لا يبرأ بهذه الفدية لانه شرع لنفسه ما لم يشرعه الله - 00:05:11

والله تعالى لم يجعله مخيرا بين ان يقوم بالواجب وان يفديه ما فهمتش؟ نعم. طيب نعم احسن الله اليك بالنسبة لهذا الخطوط التي لازم يعني الا يغير هذا بالمساجد الكبيرة التي جد بها استقامة الصقور بغير بغير هذه - 00:05:28

الخطوط لان اغلب المساجد بسيطة يكون جماعة المسجد على عشرين خمسة وعشرين ويمكن يعني استقامتها استقامة الصف في الصلاة ثم هذه الخطوط يعني تفوت شيء اخر مساج الصغير ايش صيد ايش - 00:05:49

الترابط ها تناظر كيف ما هذا هذا الذي نفقده اذا كان لا يتراسل مائدة الرسم حتى في الخضوع نجده بنظري الى اللي جنبه يقول

مستعد تقدم ولا تأخر اما مسألة صغيرة هذا غير وارد - 00:06:10
غير وارد لانهم اثناء تجدهم مختلفين نعم فهل يجب عليه الخروج ليش ما لا يا اخي اذا اذا تركها مرة نعم ايش ربما ايش لا لا اذا قرب الثوب ما - 00:06:41
هنا تانوغاز يطير فوق نعم يلا يا محمود النبي صلى الله عليه وسلم هذا ربما يقول قائل لكن وش المظلة ما هي المظلة؟ حنا اذا اذا وضعنا هذا الجدار صار في فوائد - 00:07:19
اولا ان النساء يحتجبن عن الرجال والرجال ليسوا على الطهارة التي كان عليها الصحابة ثانيا ان النساء يأخذن حوريتهم فان المرأة اذا كانت في مكان مصوم تاخد حريتها اكثر مما لو كان الناس يشاهدونه - 00:07:48
فالمسألة الحال تغيرت لكن هذي اللي يعني يقولون هذا بدعة اقرب من الذي يقول بدعة من اين النساء التي يتلفعن بمروطهم ما يعرفن احد من الغد اين هم ادم يذكر الله مطلقا او يعد - 00:08:10
الذي ارى ان ان يذكره مطلقا بعض الناس يقول اقيد مثل الف او الفين علشان افرح واقول اني ذكرت الله هذا العدد لكن نقول هنا من يحصي عليك العدد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:08:46
وكل لسانك دائما رطبا من ذكر الله احسن وما احسن ان يكون الانسان دائما يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لانه يكفيكم تم اخذنا اسئلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:09:10
هل البساق طاهر او نجس من اين يؤخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال كفارة واهداف ولو كان نجسة نعم لامر بتطهيره طيب هل هذا يدل على ان الانسان اذا اراد ان يدفن البصاق - 00:09:34
فله فعله كما قاله بعض العلماء نعم لا يجوز وجه ذلك انه لا يجوز للانسان ان يفعل المحرم لا يدري وجه ذلك تعرف انه لا يجوز للانسان يفعل المحرم ان يكفره - 00:10:04
نعم وجه ذلك انه اذا ثبت انها خطيئة انه لا يجوز للانسان ان يفعل خطاياكم ليكفره طيب هل هناك يمكن ان نقيس هذه المسألة عليه ويقوم به الاقتناع التام يلا يا جماعة - 00:10:26
ها الواجبات لا غيرها هذا من جامعة رمضان نعم كان يريد ان يجامع في نهار رمضان ونيته ان يكفر فانه لا احد من العلماء يقول انه يجوز ان يجامع ويقول - 00:10:50
وكذلك من واجبات الحج فيها شيء شبه من هذا ان يقول القائل انا اترك الواجب وافتي قل هذا لا يجوز لكن اذا وقع الشيء ففداؤه كذا هل يدل هذا الحديث على ان على ان مسجد النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:11:11
مفروش التراب نعم يقوله كفارتها دفنها ثمان ناخد درس جديد ان شاء الله قال وعنه رضي الله عنه يعني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:11:34
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد لا تقوم الساعة يعني ساعة البعث والساعة تقوم اذا انهى الله تبارك وتعالى هذا العالم نفخ في الصور فسائق الناس ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:11:57
فالساعة لا تقوم حتى يصل الامر الى هذا حتى يتباهى الناس بالمساجد يتباهون ان يتفاخرون ايهم ابهى مسجده فهذا يقول مسجدنا ابها لان في اه لان تشيدا فاخرا كان فيه الرسوم - 00:12:19
لان لان فيه الجص مثلا وما اشبه ذلك انتبهوا ومن ذلك ان يتباهوا بفراش المسجد ايضا يقول مسجدنا قد فرش بالزل الفاخر الغالي وما اشبه هذا ها اذن اخبرنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن امر - 00:12:48
يكون قبل قيام الساعة فهل هذا يعني انه من اشراط الساعة قد يوحي هذا بانه من نشاط الساعة ولكنه ليس بصرية ولهذا لا يمكن ان نقول ان الناس منذ صاروا يتباهون في المساجد - 00:13:12
فهو دليل على قرب الساعة وانه من اشراطها وهذا يقع كثيرا اي مثل هذا التعبير فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة

حتى تعود يعني بلاد العرب خروجا وانهارا - 00:13:33
هل معنى ذلك انه على من من اشرف الساعة لكنها لا تقوم الساعة حتى يكون هذا يستفاد من هذا الحديث اثبات قيام الساعة وهو امر ثابت بالقرآن والسنة والاجماع وهو من اركان الايمان - 00:13:52
بقوله ايش لا تقوم الساعة فمن انكر قيام الساعة فقد كفر لان الله سبحانه وتعالى اثبته في القرآن والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اثبته في السنة والمسلمون اجمعوا عليه - 00:14:16
وكل انسان ينكر خبرا اخبر الله به ورسوله من غير تأويل فانه كافر لان هذا هو التكذيب اما التأويل فينظر اذا كان النصر يحتمل التأويل فهو شبهة تمنع للدجع واذا كان لا يحتمل - 00:14:34
فان تأويله لا يسمى تأويلا ولكنهم يسمى تحريفا ولا ولا يفيد صاحبه من فوائد هذا الحديث اثبات اية من ايات الرسول صلى الله عليه وسلم لقوله لا تقوم الساعة حتى يتباهي - 00:14:56
وهل وهل حصل هذا نعم حصل هذا تباهى الناس في المساجد من من قديم الزمان ولا يزالون يزدادون في اتباعهم ومن قائد هذه الايات هذا الحديث الاشارة الى ان الافضل - 00:15:16
الا تكون المباهاة في المساجد وجهه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذكر هذا الحديث على سبيل الذنب و ضعف الايمان في النفوس ومن فوائد هذا الحديث الرد على من انكر على من بنى المساجد على وجه متواضع - 00:15:35
وقالوا سبحان الله تبني بيتك على وجه مزخرف ومشيد وبيت الله اولى ويقول الاخر كيف تبنى الكنائس على وجه فخم وجه شيء هسا ومساكن المسلمين لا يفعل بها نقول لان المسلمين - 00:15:59
لا يهم لا تهمهم المظاهر وانما الذي يهمه هو المعاني التي بنيت من اجلها المساجد وهي اقامة الصلاة وقراءة القرآن والذكر وما اشبه ذلك ثم قال وعن وعن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:16:24
قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما امرت بتشييد المسجد المساجد فجوى ابو داوود وصححه ابن حبان ما امرت اي ما امرني الله ان اشيد المساجد - 00:16:44
وتشييد ان طيها بالشين والشيد هو الجص وقول المساجد جنب مسجد والمراد ما بني للصلاة فيه قوله عليه الصلاة والسلام ما امرت يستفاد منه فوائد اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر وينهى - 00:17:04
فهو اذا اب من عباد الله عز وجل لان الله تعالى يأمره وينهاه منها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يأتي بالشريعة من عند نفسه بل هو ينتظر امر الله عز وجل - 00:17:28
اذا امره الله فعل واذا لم يأمره امسك ومن فوائد هذا الحديث الاشارة الى عدم تشييد المساجد لانها لانها لو كان لو كان فشيلها خيرا تعيش فامر بها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:17:51
لانه ما من خير الا امر به صلى الله عليه وسلم ودل الناس عليه اما من من نفسه ابتداء او من الله عز وجل ومن فوائد هذا الحديث ان الاولى ان تكون المساجد - 00:18:16
متواضع يعني متواضعا فيها في بنائها وان زخرفتها الى ما مقصود الشارع لقوله ما امرت لتشييد المساجد هذا اذا كان التشييد لا يلزم منه المحظور اما اذا كان فيه محذور - 00:18:32
فانه ينهى عنه ولا يقتصر على القول باننا ما امرنا بذلك فمن هذا ما ينشر في قبل المسجد في بعض المساجد ينشر الله والى جانبه محمد والذي ينظر اليها اليهما - 00:18:55
يعتقد انهما انهم ايش انه ما سوى وان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم ند لله تعالى لان الحرف واحد ولفظ الجلالة عن اليمين ولفظ محمد على الاسلام وهذا لا شك انه دخيل على الاسلام - 00:19:17
فالمسلمون لم يكونوا يكتبون في القبلة شيئا بل يكرهون ذلك كما نص عليه الامام احمد رحمه الله فكيف اذا كتبت مثل هذه العبارة وارى ان من رأى احد المساجد في هذه الكتابة ان نبلغ المسؤولين - 00:19:42

لوزارة الشؤون الاسلامية حتى تبرأ ذمتهم في هذا الحديث ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى وهذا هو الذي حصل انها زخرفت احيانا يدخل الانسان المسجد ويقول ما هذا - 00:20:00

اهذا قصر الملك ام حجر تاجر حتى انه في بعض الاحيان تجد الفراش لينا كأنه فرش وهذا من الترف الزائد الذي لا ينبغي ان اعتاده المسلمون نسأل - 00:20:28